

هل يصبح بيراميدز أول نادٍ إسرائيلي في مصر؟



السبت 23 فبراير 2019 11:02 م

تتردد منذ شراء رئيس هيئة الترفيه في السعودية تركي آل الشيخ نادي الأسيوطي وتغيير اسمه إلى بيراميدز شائعات بشأن فرضية أن يكون المستثمر السعودي بابا خلفيا للتطبيع الرياضي مع الكيان الصهيوني من خلال إعادة بيع النادي لمستثمر غربي قد يكون يهوديا أو إسرائيليا صريحا □

وبعد الإعلان المفاجئ لآل الشيخ صباح الجمعة عن تنازله عن ملكية نادي بيراميدز لصالح الإماراتي سالم سعيد الشامسي تحولت التكهنات إلى سيناريو محتمل يسير وفق خطة محكمة □

ويرى مراقبون أن الإعلان الرسمي عن التطبيع سيأتي عاجلا أم آجلا في الوقت المحدد له، في ظل أن النظام الحاكم في الإمارات هو أكبر عراب للتطبيع مع الكيان الصهيوني في كل المجالات، ولا سيما النشاط الرياضي □

ونزع الناقد الرياضي في جريدة النادي الأهلي المصري أحمد السعيد فتيل القنبلة المدوية بمنشور عبر صفحته الرسمية على فيسبوك أعرب فيه عن خوفه من أن يكون بيراميدز أول نادٍ إسرائيلي في مصر عن طريق الإمارات □

وسبق أن ردد بعض الصحفيين فحوى منشور السعيد عقب شراء آل الشيخ نادي الأسيوطي الصيف الماضي وتحويل اسمه إلى بيراميدز □

وفجر صحفي رياضي مصري في إحدى الصحف القومية -رفض ذكر اسمه- مفاجأة، حيث قال للجزيرة نت "لو لاحظت ألوان قميص بيراميدز التي اختارها آل الشيخ بعناية فستجدها ألوان العلم الإسرائيلي، وأنا كتبت هذا في منشور على فيسبوك في بداية الموسم، وذلك في ظل الهرولة الخليجية نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني، لكن لم يلتفت إلي في ظل سياسة شراء "الأقلام" التي يتبعها المسؤول السعودي".

وأضاف الصحفي الرياضي "لو نظرت إلى الشخص الذي تنازل له آل الشيخ عن النادي فستجده نائب رئيس النادي وهو إماراتي الجنسية، وذلك يؤكد وجهة نظري بالسيناريو الموضوع الذي يسير به المسؤول السعودي".

وأوضح صحفي رياضي آخر للجزيرة نت أن اختيار اسم بيراميدز مع شعار رأس أبو الهول له دلالات، حيث إن اليهود يعتبرون أنفسهم بنات الأهرامات وأبو الهول، ولو وضعنا ذلك مع لون القميص المماثل للون علم إسرائيل (الأزرق الفاتح) لاكتملت الصورة □

وأضاف "الإنفاق الخيالي لمليارات الجنيهات هدفه الصعود السريع للفريق لكي يتمكن من تحقيق مركز متقدم في الدوري المصري يمكنه من المشاركة في البطولات الأفريقية والعربية، ويا حبذا لو فاز بالدوري، لذلك يحاول آل الشيخ تدمير حامل اللقب الأهلي ليحل محله، وهنا ستين اللحظة المناسبة لإكمال السيناريو بظهور المستثمر الأجنبي الذي قد يكون يهوديا أو لا".

وتابع الصحفي المصري "مهما كانت جنسية المستثمر سيكون جزءا من التطبيع بإعلان التوأمة مع أحد الفرق الإسرائيلية، وبالتالي سيتم تبادل الزيارات والمشاركات واللاعبين، وعندما تتحمر الفكرة ويتقبلها المجتمع شيئا فشيئا يأتي دور بيع النادي بشكل علني لإسرائيل".

يذكر أن آل الشيخ اشترى نادي الأسيوطي -الذي غير اسمه إلى بيراميدز قبل انطلاق الموسم الحالي- وعزز صفوفه بعدد كبير من اللاعبين الأجانب والنجوم بهدف المنافسة على الألقاب، واستعان برئيس نادي الزمالك في حربه المعلنة على الأهلي □

ويحتل بيراميدز حاليا المركز الثاني في ترتيب الدوري المصري الممتاز خلف الزمالك المتصدر بسبع نقاط □

